

**الطرائق التدريسية السائدة في
الجامعة الإسلامية
من وجهة نظر التدريسيين
والقيادات التربوية**

م.م. سرمد خالد عبد الرحمن السامرائي
كلية أصول الدين / قسم الحديث وعلومه

الفصل الأول

أولاً - مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي في استعمال كثير من التدريسيين الطرائق التقليدية في التعليم والتي تؤدي إلى تحويل الطلبة إلى آلة حفظ معلومات من غير تعمق وتفكير، مما يؤدي إلى سلبية أثر المتعلم في العملية التعليمية (الكناني، ٢٠٠٠، ص ٢). فمن طريق هذه النظرة للطرائق التقليدية السائدة في التعليم التي تؤكد الحفظ والاستظهار نجد قصوراً في تلبية متطلبات النمو الفكري للطلبة وحرمانهم من فرص ممارسة التفكير، وهذا يدعو إلى التفكير في إعادة تنظيم المادة الدراسية، وتغيير طرائق التدريس المستعملة في التعليم بحيث تركز على نشاط الطالب وتجعله معتمداً على نفسه في تحصيل المعرفة، وقادراً على حل المشكلات أو التوصل إلى الاستنتاجات بنفسه وبذلك يتحرر الطلبة من (الروتين) والملل، ومعظم الوقت الذي يصرف على التلقين وإشغال وقت الطلبة بالحفظ والواجبات الروتينية في أي بيئة تعليمية يؤدي إلى حرمان المتعلم من الوقت الكافي لكي يفكر ويبدع، وبينت دراسات عديدة أجريت في العراق منها دراسة: (الطار، ١٩٧٩)، أن المتعلمين ليسوا في مستوى متقدم من التفكير، وعزّت هذه الدراسات ذلك إلى ضعف إدراك المعلمين والمدرسين لفلسفة المنهج، فهناك من يقدم لطلابه أشياء سطحية ومفككة لا تساعد على تنمية التفكير، إذ يتم التركيز فيها على الجانب التلقيني الاستعراضي من دون محاولة الربط بين المفاهيم القديمة والجديدة، إذ أن كل من المدرس والطالب والكتاب المدرسي يتفاعلون بمستويات تفكير مختلفة (الطار، ١٩٧٩، ص ٤٦).

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في التدريس في الجامعة الإسلامية فقد لمس هذه المشكلة من خلال تمسك كثير من التدريسيين بالطرائق التقليدية مما يستوجب الوقوف عند هذه الحالة ومعرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الأمر من خلال سؤالين هما:

س ١: ما هي الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين.

س ٢: ما هي الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر القيادات التربوية.

ثانياً- أهمية البحث والحاجة إليه :

تبرز أهمية البحث الحالي والحاجة إليه من أهمية الطرائق التدريسية الحديثة والحاجة الماسة إلى استعمالها في العملية التربوية. فعلى الرغم من ارتفاع درجات الطلبة، إلا إن هناك ضعفاً في الاهتمام بخبرات الطلبة، وتنمية مهاراتهم في أساليب البحث والاستقصاء في حين أن الأساليب الحديثة التي تعتمد على خبرات الطلبة وممارساتهم لنشاطات المادة، تؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي، فكلما حاولنا التخلص من قيود الطرائق والأساليب التقليدية تزداد قابلية تعلم الطلبة على نحو أفضل ويرتفع مستوى تحصيلهم (مختار، ١٩٨٦، ص ٣٢).

وإن الاهتمام بالطرائق التدريسية الحديثة، والاستراتيجيات المتنوعة يكمن في جعل الطالب نشيطاً، وحيوياً في العملية التعليمية، وقد أوصت دراسات سابقة كثيرة إلى ضرورة وجوب الخلاص من قيود وأساليب التلقين، والترديد، والمراجعة، والاستذكار الآلي، ومتابعة الاتجاهات التربوية الحديثة، ونواحي التجديد في طرائق وأساليب التدريس، والسعي لتجربتها، والانتفاع بالصالح منها (الزبيدي، ٢٠٠٠، ص ٧١)، (العتابي، ٢٠٠٣، ص ١٩٦)، (السعدون، ٢٠٠٣، ص ٤).

ولا يخفى على متتبع أن نجاح الطريقة التدريسية يتوقف على المدرس في كثير من مجالاتها، فالطريقة القويمة الصالحة لا تنجح مع مدرس غير ذي كفاية، إذ أن طبيعة الموضوع وطبيعة الطالب تتحكمان بالطريقة إلى حد كبير، والمدرس الناجح يبدأ بالطالب وينتهي بالطالب (السلامي، ب.ت، ص ١١)، ولن تكون الطريقة مفيدة مهما كانت جيدة إذا لم يتعرف المدرس على أصولها وكيفية تطبيقها، ومدى صلاحيتها للأهداف المنشودة (الحصري، ٢٠٠٠، ص ٥٢)، ومن هذا المنطلق يقع على عاتق المدرس اختيار الطرائق التدريسية التي يتوخى منها الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه، واختياره للأساليب التدريسية الفاعلة يعتمد على مدى مناسبتها لخصائص المتعلمين، وحاجاتهم، وطبيعة المحتوى الدراسي، والأهداف التعليمية، والإمكانات المادية والبشرية المتوافرة (عبد الحافظ، ٢٠٠٠، ص ٥٢)، وينبغي أن يتم اختيارها في ضوء علاقتها الوظيفية بعملية التعليم والتعلم، فهي ليست غايات في حد ذاتها بل وسائل لغايات وهي تحسن العملية التعليمية وتجعلها أكثر كفاية وقدرة على إحداث نتائج التعلم المرغوب فيه (الجميل، ١٩٨٧، ص ١٤٧).

ولهذا تتجلى أهمية البحث بما يأتي:

- ١- أن الدراسة في البحث الحالي طبيعتها ميدانية لواقع الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية، بغية التعرف على مواطن القوة والضعف فيها، محاولة العمل على تعزيز مواطن القوة، ووضع المعالجات لنقاط الضعف، لأن التعرف على الواقع ووصفه يمثل الخطوة الأولى في أي عملية للتطوير.
- ٢- إن الدراسة الحالية- على حد علم الباحث- ومن خلال إطلاعه على عدد من الدراسات السابقة وقيامه بإجراء استفتاء لأراء لكثير من التدريسيين والقيادات التربوية، هي أول دراسة تتعرض للطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية.
- ٣- أهمية طرائق التدريس نفسها، باعتبارها إحدى عناصر المنهج المهمة والتي عن طريقها يتم توصيل وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- ٤- إلقاء الضوء على الأسباب الكامنة وراء اعتماد كثير من التدريسيين لبعض الطرائق التدريسية دون غيرها.

ثالثاً- هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

- ١- تعرف الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين.
- ٢- تعرف الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر القيادات التربوية.

رابعاً- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- ١- الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية.
- ٢- كليات الجامعة الإسلامية.
- ٣- التدريسيين في كليات الجامعة الإسلامية.

٤- القيادات التربوية في كليات الجامعة الإسلامية.

٥- العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠م).

خامساً- تحديد المصطلحات:

١- الطرائق التدريسية:

أ- الطريقة لغة:

الطرائق جمع طريقة؛ والطريقة لها معان عديدة، ويكون معناها بحسب استخدام اللفظة وهي مأخوذة من الفعل طَرَقَ الذي له معان عديدة، قال الرازي: (ط ر ق) الطريق السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الأعظم والطريق العظمى والجمع أطرُقَة وطُرُق، وطريقة القوم أمثالهم وخيارهم يقال: هذا رجل طريقة قومِه، وهؤلاء طريقة قومِهم، وطرائق قومِهم أيضاً للرجال الأشراف ومنه قوله ﷺ ﴿وَأَنَامَنَا الْمَلَائِكَةُ وَمِنَ الدُّنْيَا ذَلِكَ كُتِبَ طَرِيقُ قَدْرِهِ﴾ [الجن: ١١]، أي كنا فرقاً مختلفة أهلؤنا، وطريقة الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة (الرازي، ١٩٩٥، ص ١٦٤).

ب- الطريقة اصطلاحاً:

هناك تعريفات عدة لطريقة التدريس في الاصطلاح منها ما يقتصر على عملية نقل المعرفة وإيصالها إلى ذهن المتعلم، ومنها ما يعطيها مفهوماً أوسع فتشمل العملية التربوية كاملة، لأن الطريقة في مفهومنا عن التعليم الذي ينطبق على سائر شؤون الحياة؛ تعني إعداد الخطوات اللازمة لعمل شيء من الأشياء (جابر، ١٩٦٧، ص ٤٣)، أما التعريف الاصطلاحي للطريقة التدريسية على نحو خاص فهو كالآتي:

ب-١- تعريف الصمادي (١٩٩١):

بأنها: «ترتيب وتنظيم الظروف الخارجية للتعليم واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين من أجل تمكينهم من إحراز تعلم شيء ما» (الصمادي، ١٩٩١، ص ٣٩).

ب-٢- تعريف الخوالدة وعيد (٢٠٠١):

هي مجموعة الإجراءات والنشاط التي يقوم بها المعلم في غرفة الصف فيتفاعل المتعلمون من خلالها مع المعلم والأشياء تفاعلاً موجهاً مقصوداً نحو تحقيق هدف معين (الخوالدة وعيد، ٢٠٠١، ص ٢١٢).

ب-٣- تعريف صالح (٢٠٠٢):

بأنها: «سائر الأنشطة والتصرفات الموجهة التي تمارس في الموقف التعليمي وتوصل المتعلمين إلى الأهداف المحدودة» (صالح، ٢٠٠٢، ص ١٣٣).

التعريف الإجرائي للطرائق التدريسية:

يعرف الباحث الطرائق التدريسية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: الطرائق السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات الإدارية، والذي يتبعها المدرس لغرض إيصال المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين.

٢- الجامعة الإسلامية:

إحدى المؤسسات العلمية الفاعلة في العراق تأسست عام ١٩٨٩م، لها أسهام ودور مؤثر و رئيس لتحقيق أهداف التعليم العالي في العراق كونها متخصصة في تدريس العلوم الإسلامية فضلاً عن العلوم المتنوعة الأخرى، وتمنح الجامعة عن طريق الدراسات العليا شهادتي الماجستير و الدكتوراه فضلاً عن شهادة البكالوريوس، وتضم الجامعة (٧) كليات علمية متخصصة في العلوم الإسلامية والإنسانية. (دليل الجامعة الإسلامية ٢٠٠٨).

٣- التعريف الإجرائي للتدريسيين:

هو كل من يحمل شهادة الماجستير أو الدكتوراه ودرس أو يُدرس في كليات الجامعة في الدراسات الأولية أو الدراسات العليا.

٤- التعريف الإجرائي للقيادات التربوية:

هو كل من يشغل منصباً إدارياً وعلمياً كالعمداء ومعاوني العميد ورؤساء الأقسام العلمية والذين يُدرسون في الجامعة الإسلامية في الدراسات الأولية أو الدراسات العليا. وأطلق الباحث هذه التسمية ليميز عينة بحثه عن القيادات الجامعية فيستثني رئيس الجامعة ومساعديه ومدراء المراكز ويقتصر على القيادات الجامعية التي لها اتصال مباشر بالعملية التربوية.

الفصل الثاني دراسات سابقة

تناول موضوع البحث دراسات سابقة عدة، سيتناول الباحث عدداً وفقاً لما يأتي:

أولاً- دراسات عربية:

١- دراسة بحر العلوم ١٩٧٥:

هدفت الدراسة إلى «تقويم الطرائق التدريسية التي يتبعها معلمو المواد الاجتماعية، وأنواع الأسئلة التي يوجهونها، وإلى العوامل التي تدعو إلى خفض مستوى الطلبة وارتفاعها في هذه المواد في المدارس الابتدائية في بغداد»، وقد تألفت عينة البحث من (١٠٠) معلم ومعلمة ممن يُدرسون المواد الاجتماعية اختيروا عشوائياً. واعتمد الباحث في جمع بياناته على أداتين هما الاستفتاء والمقابلات، واستخدم النسب المئوية وسيلة إحصائية لمعالجة بيانات البحث وكانت من بين أهم نتائج الدراسة:

ـ أن أكثر الطرائق التدريسية استخداماً هي طريقة المناقشة بنسبة (٧٧٪)، تليها طريقة الإلقاء بنسبة (٢٠٪)، طريقة التشخيص بنسبة (١٠٪)، طريقة حل المشكلات بنسبة (٨٪)، طريقة الوحدات بنسبة (٣٪). (بحر العلوم، ١٩٧٥، ص ٤-٣٦).

٢- دراسة سوسة ١٩٨٧:

هدفت الدراسة إلى «تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المتبعة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات» للتعرف على مقترحاتهم بغية تطويرها، والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المدرسين والمدرسات. وشملت عينة البحث (١٦٠) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون مادة الجغرافية اختيروا عشوائياً. واعتمد الباحث على الاستبانة

أداة لجمع بيانات بحثه. واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية (معامل ارتباط بيرسون - معادلة جي كوبر - النسبة المئوية - مربع كاي - الوسط المرجح - الوزن المئوي) في تحليل نتائج بحثه. ومن النتائج المهمة في مجال الطرائق التدريسية:

١- التركيز على استخدام الطرائق التدريسية التقليدية.

٢- تأثر الطرائق المستخدمة في تدريس المادة بأسئلة الامتحانات العامة (البكالوريا).

٣- ضعف مساعدة الطرائق التدريسية المستخدمة في تدريس المادة على تنمية مهارة رسم الخرائط، وتنمية مهارة توجيه الأسئلة لدى الطلبة، وتشجيع الطلبة على كتابة التقرير ومراعاتها للفروق بين الطلبة.

٤- ضعف الإمكانات لتطبيق الطرائق التدريسية الحديثة بالإضافة إلى قلة استخدام مدرس المادة لها.

(سوسة، ١٩٨٧، ص ٢٦-٨٢).

ثانياً- دراسات أجنبية:

(دراسة Leggesi, 1975)

أجريت هذه الدراسة لمنهج إعداد المعلمين بكلية التربية في جامعة أديس أبابا بأثيوبيا، وكان من أهدافها المهمة تحديد أكثر أساليب التدريس والتقييم شيوعاً في تلك الكلية. جمعت البيانات في صورتين متماثلتين من استبانة وزعت على عينة تمثل (٨٤,٤٪) من مجتمع الطلبة، و(٨٩,٣٪) من هيئة التدريس، وعولجت هذه البيانات إحصائياً بواسطة التكرارات والنسب المئوية، واختبار كاي لمعرفة دلالة الفروق بين الطلبة والتدريسيين.

وكانت من نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

[إن طريقة التدريس الشائعة هي طريقة المحاضرة مع قلة في استخدام طريقة المناقشة، واغلب أساليب التقييم شيوعاً هي الامتحانات التحريرية التي تقيس التحصيل الدراسي للطلاب وطالبت الدراسة في توصياتها بأن تكون هناك أهداف واضحة ومحددة لكل مكونات المنهج، يقوم بضوئها هذا المنهج، أكدت أهمية التقييم الدوري لمنهج إعداد المعلم، وضرورة مراجعة مواطن التداخل والتكرار في المقررات الدراسية. (leggesi,1975, p5-45)

الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في أمور عدة منها:

١. الإطلاع على المصادر التي اعتمدتها الدراسات السابقة، ولها علاقة بموضوع البحث الحالي.
٢. الإطلاع على المنهج الذي اتبعته الدراسات السابقة.
٣. الإطلاع على التطور الحاصل في مجال الدراسات السابقة.
٤. الإطلاع على التوصيات والمقترحات التي جاءت في الدراسات السابقة.
٥. بلورة وتوضيح مشكلة البحث.
٦. اختيار أداة البحث والوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث:

بما إن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية فإن المنهج الملائم لإجراءات البحث في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، والذي يتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث في ما هو كائن الآن في حياة الإنسان أو المجتمع من ظواهر أو أحداث وقضايا معينة، ويستعمل هذا المنهج طرائق وأدوات لجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات منها الملاحظة والمقابلة والاختبارات والاستفتاءات لكل ظاهرة أو حدث معين. والبحث وفق هذا المنهج يُعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بين ظواهر أخرى. (الزوبعي، ١٩٨١، ص ٥١).

وليس معنى هذا يتوقف منهج البحث الوصفي عند حدود الظاهرة-التي هي موضوع الدراسة- وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والوصول إلى تعميمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة، وبذلك يزداد التبصر بها، فهو تشخيص علمي لظاهرة

ما والتبصير بها كمياً برموز لغوية ورياضية.

ثانياً- إجراءات البحث:

١- تحديد مجتمع البحث وعينته:

للتوصل إلى الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية، حدد الباحث مجتمع البحث وعينته وفقاً لما يأتي:
أ- تحديد مجتمع البحث وعينته من التدريسيين:

من الخطوات الأساس التي ينبغي مراعاتها عند اختيار العينة هو تحديد المجتمع الأصلي تحديداً واضحاً ودقيقاً، لان دلالة نتائج البحث ستقتصر على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث (داود وأنور، ١٩٩٠، ص ٧١)، (Gay, 1990, p.125)، لذا وجب التعرف بصورة كافية على المفردات والعوامل التي يتكون منها هذا المجتمع (فان دالين، ١٩٨٥، ص ٣٨٩)، من أجل مساعدة الباحث على انجاز مهمته، وتحقيق أهداف البحث في الدراسة الحالية يتطلب تحديد مجتمع كليات الجامعة الإسلامية ومجتمع التدريسيين والقيادات التربوية فيها، لتحديد الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية، لذا يتحدد مجتمع الكليات في البحث الحالي بكليات الجامعة الإسلامية وهي (كلية أصول الدين، كلية البنات، كلية الآداب، كلية الشريعة، كلية التربية الطارمية، كلية الإدارة والاقتصاد، كلية القانون)، وبناءً على ما هو مقرر في هذه الكليات وأقسامها العلمية من تدريسيين، حدد الباحث مجتمع التدريسيين في الكليات.

ولاختيار عينه ممثلة من مجتمع البحث توجب على الباحث تكوين إطار Frame يمكنه من خلاله اختيار العينة، بحيث يشمل هذا الإطار على جميع مفردات المجتمع ليكون الاختيار سليماً (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٢١)، وبعبارة أخرى أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وان تكون لوحدات المجتمع الأصلي فرصاً متساوية في الاختيار (أبو مغلي وعبد الحافظ، ٢٠٠٧، ص ١٣)، ويحقق أسلوب العينات فوائدها كثيرة منها: انخفاض الكلفة، وسعة المجال، والدقة، وتوفير الوقت والجهد، وتساعد العينة في الحصول على المعلومات، وحدد الباحث عينة البحث الحالي بعينة عشوائية تمثل (٢٥٪) من التدريسيين، فبلغت عينة البحث من التدريسيين (١١٥) تدريسياً يمثلون مجتمع البحث. واعتمد الباحث

النسبة المئوية لتحديد نسبة التدريسيين في كل كلية. فكان مجتمع البحث وعينة وفقاً للجدول رقم (١):

جدول رقم (١)

مجتمع البحث وعينة من التدريسيين موزعاً على كليات الجامعة الإسلامية

ت	الجامعة	الكلية	مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية
١	الإسلامية	أصول الدين	٨١	٢١	%١٨.١
٢		النبات	٨٣	٢١	%١٨.٦
٣		الآداب	١٢٩	٣٣	%٢٨.٩
٤		الشريعة	٩٥	٢٤	%٢٠
٥		التربية الطارمية	٣١	٨	%٦.٧
٦		الإدارة والاقتصاد	٩	٣	%٣.٣
٧		القانون	١٨	٥	%٤.٢
المجموع			٤٤٦	١١٥	%١٠٠

ب- تحديد مجتمع وعينة البحث من القيادات التربوية:

يتكون مجتمع البحث من القيادات الإدارية من (٤٠) تدريسياً يمثلون القيادات التربوية في الجامعة الإسلامية ونظراً لأهداف البحث الحالي، وطبيعته، وأدواته، فقد حدد الباحث عينة القيادات التربوية بالحصص الشامل فعد مجتمع القيادات التربوية المتكون من (٤٠) تدريسياً عينة للبحث، وكما مبين في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

مجتمع البحث وعينة من القيادات التربوية موزعاً على كليات الجامعة الإسلامية

ت	الجامعة	الكلية	العدد	النسبة المئوية
١	الإسلامية	أصول الدين	٧	%١٧.٥

٢		النبات	٧	١٧.٥%
٣		الآداب	٧	١٧.٥%
٤		الشرعة	٥	١٢.٥%
٥		التربية الطارمية	٥	١٢.٥%
٦		الإدارة والاقتصاد	٤	١٠%
٧		القانون	٥	١٢.٥%
المجموع			٤٠	١٠٠%

فأصبحت عينة البحث (١١٥) تدريسياً و(٤٠) تدريسياً يمثلون القيادات التربوية في كليات المجتمع كافة.

٢- إجراءات تحديد الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية:

لتعرف الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية، لابد من أداة معتمدة لذلك، لذا اعتمد الباحث الاستبانة أداة لبحثه، إذ تُمثل كل فقرة من فقراتها طريقة من طرائق التدريس في الجامعة الإسلامية، وعقد الباحث لقاءات مع عدد من تدريسيين متخصصين في العلوم الشرعية وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم لتعرف آرائهم وتوجيهاتهم بتحديد هذه الطرائق، وأفضل الإجراءات العلمية الكفيلة بتحقيق هدف البحث، اعتمد الباحث الإجراءات الآتية:

أ- إجراءات إعداد أداة البحث (الاستبانة) لتعرف الطرائق التدريسية:

للتوصل إلى الطرائق التدريسية بصيغتها الأولية لابد من إستبانة توجه للمتخصصين، لتحديد الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية، مما استلزم إعداد الإستبانة على وفق الخطوات الآتية:

أ-١- الإستبانة الاستطلاعية المفتوحة للتعرف على الطرائق التدريسية:

للتوصل إلى الطرائق التدريسية بصيغتها الأولية أعد الباحث استبانته استطلاعية مفتوحة وجهها لعدد من المتخصصين متخصصين بـ(العلوم التربوية والنفسية، المناهج،

وطرائق التدريس، العلوم الشرعية^(١)، والتزم توجيهاتهم لإتمام صياغة هذه الاستبانة بتضمينها المجال اللازم للتوصل إلى الطرائق التدريسية، وهذه الطرائق هي (الطريقة الإلقائية (المحاضرة)، وطريقة المناقشة، والطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية، وطريقة حل المشكلات، والطريقة الاستكشافية)، وترك مجالاً مفتوحاً لتعرف آراء الخبراء حول تحديد الطرائق التدريسية.

وزع الباحث الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة بين أساتذة ومتخصصين بالمناهج، والعلوم الشرعية، وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم) وفقاً لما مبين في الهامش أدناه فأتم الباحث بناء فقرات الاستبانة المقترحة، فتوصل الباحث إلى الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر الخبراء بصيغتها الأولية ولا سيما اختيار الفقرات التي تمثل الطرائق التدريسية، ويمكن أن يقدمها باستبانة مغلقة لعينة البحث للتوصل إلى الطرائق التدريسية السائدة من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية.

أ- ٢- الإستبانة المغلقة لتحديد الطرائق التدريسية بصيغتها الأولية.

للتوصل إلى متطلبات الاستبانة في مجالها الرئيسي، لا بد من استبانة أولية، ومن ثم التوصل إلى صدقها وثباتها، بعد اختيار مقياس ملائم، وقد اعتمد الباحث مقياس (Likert) الخماسي لما يتمتع به هذا المقياس من مزايا جيدة فهو يُعطي المفحوص بدائل كثيرة يستطيع المفحوص أن يختار ما يتلاءم مع شدة استجابته تجاه كل فقرة من فقرات الأداة (زيتون، ٢٠٠١، مج ٢، ص ٧٠٠)، ويُعد من أكثر المقاييس شيوعاً، وأكثرها شمولاً وأيسرها صنفاً، واعتمد ليكرت فيه وضع سلم من خمس درجات يتراوح ما بين الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة (الظاهر وزميله، ١٩٩٩، ص ٤٣)، وفي ضوء ذلك اعتمد الباحث أمام كل فقرة خمسة بدائل هي: (موافق لدرجة كبيرة جداً، وموافق لدرجة كبيرة، وموافق لدرجة متوسطة، وموافق لدرجة قليلة، وغير موافق)، وصولاً لإتمام إعداد الاستبانة، فحدد الباحث من خلال الاستبانة المفتوحة التي وجهها للمتخصصين، ومن خلال إطلاعه على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال الطرائق التدريسية من وجهة نظر التدريسيين، وعن هذه الطرائق تحتاج إلى إجراءات علمية مدروسة لتكون جاهزة لعرضها على عينة البحث الأصلية فأعد الباحث استبانته مغلقة تضم الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية بصيغتها الأولية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات الإدارية ووزع الطرائق

التدريسية في هذه الاستبانة على الشكل الآتي: (الطريقة الإلقائية) (المحاضرة)، طريقة المناقشة، الطريقة القياسية، الطريقة الاستقرائية، طريقة حل المشكلات، الطريقة الاستكشافية)، وأدرج فيها الطرائق التي حددها المتخصصون من خلال ملاحظاتهم، فكان عدد الطرائق التدريسية (٦) طرائق بصيغتها الأولى من وجهة نظر الخبراء.

وليتسنى للباحث تطبيق الاستبانة على عينة البحث الأصلية لابد من التأكد من صلاحية فقراتها، بالتثبت من صدقها، وثباتها، للتثبت من أن هذه الفقرات تمثل طرائق تدريسية سائدة، لأن الأداة السليمة تقود إلى نتائج سليمة مما استلزم التثبت من صلاحية فقرات الاستبانة من خلال الصدق والثبات وعلى النحو الآتي:

أ-٢- صدق الأداة (الإستبانة):

للتثبت من صدق الإستبانة وصلاحية فقراتها وصلاحية توزيع الفقرات في مجالها الرئيسي لابد من استطلاع آراء اختصاصيين للحكم على ذلك، إذ إن من أفضل وسائل التثبت من الصدق الظاهري للأداة قبول عدد من المتخصصين لها بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة المراد التوصل لها وقياسها (عودة، ٢٠٠٢، ١٨٨)، وللتوصل إلى صدق الإستبانة أعدها الباحث، وعرضها على عدد من المتخصصين في العلوم الشرعية وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، وتوصل الباحث إلى صلاحية فقرات الإستبانة معتمداً على نسبة اتفاق يبين الخبراء أكثر من (٨٠٪)، إذ أجمع الخبراء على صلاحية الفقرات وتوزيعها على مجال الإستبانة، وأشار عدد من الخبراء إلى تعديل صياغة عدد منها، وبذلك تثبت الباحث من صدق الإستبانة الظاهري، وأصبحت الاستبانة التي ضم مجال الطرائق فيها (٦) طرائق تدريسية هي (الطريقة الإلقائية) (المحاضرة)، طريقة المناقشة، الطريقة القياسية، الطريقة الاستقرائية، طريق حل المشكلات، الطريقة الاستكشافية) جاهزة للتطبيق على عينة استطلاعية للتثبت من ثباتها.

أ-٢-ب- ثبات الأداة (الاستبانة):

للتثبت من ثبات الإستبانة اعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيقها، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تمثل المجتمع الأصلي، وأعاد تطبيقها، فالثبات يعني أن تعطي الأداة النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ١٢٢)، من أجل ذلك صاغ الباحث فقرات الإستبانة

بصيغتها النهائية معتمداً المقياس الخماسي فجعل أمام كل فقرة خمسة بدائل هي: (موافق لدرجة كبيرة جداً، وموافق لدرجة كبيرة، وموافق لدرجة متوسطة، وموافق لدرجة قليلة، وغير موافق)، فكانت الإستبانة وفقراتها وفق ما مبين في الملحق رقم (٢)، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة استطلاعية.

تكونت عينة التدريسيين الاستطلاعية من عدد من التدريسيين والقيادات التربوية في كليات الجامعة الإسلامية عينة البحث، فكانت العينة الاستطلاعية مكونة من (٣٠) تدريسياً و (٢٠) تدريسياً من القيادات الإدارية في التطبيق الأول للإستبانة، وأعاد الباحث تطبيقها على العينة الاستطلاعية نفسها بعد أربعة عشر يوماً، إذ لا بد من فاصل زمني عند استعمال عملية إعادة تطبيق الأداة في إيجاد الثبات بين التطبيقين (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ١٢٢).

حلل الباحث فقرات الإستبانة وفقاً للمقياس المحدد، وفي ضوء ذلك أعتمد الباحث أمام كل فقرة خمسة بدائل هي: (موافق لدرجة كبيرة جداً، وموافق لدرجة كبيرة، وموافق لدرجة متوسطة، وموافق لدرجة قليلة، وغير موافق)، في التطبيقين، وأتم الباحث التحليل الإحصائي لدرجات التطبيقين، ثم استعمل الباحث لحساب الثبات معادلة بيرسون (Pearson) بين المجموعتين فكان معامل الارتباط الذي يُمثل الثبات (٠,٨٢)، وهو معامل ثبات عال لأن معامل الارتباط يكون عالياً إذا كان أكبر من (٧٠٪)، وضعيفاً إذا كان أقل من (٤٠٪)، ومتوسطاً عندما تكون قيمته بين (٤٠٪ و ٧٠٪)، (عودة، ٢٠٠٢، ص ٢٧٩).

أ-٣- تطبيق الاستبانة بصيغتها النهائية على العينة الأصلية لتحديد الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية:

بعد أن تثبت الباحث من صدق الإستبانة وثباتها، وثبتت فقراتها بصيغتها النهائية وكما مبين في الملحق رقم (٢)، للتوصل إلى الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية على العينة الأصلية واستمرت عملية تطبيق الإستبانة على عينة البحث مدة شهرين، فوزعها على (١١٥) تدريسياً و (٤٠) تدريسياً يمثلون القيادات التربوية والذين يُمثلون مجتمع البحث.

بعد أن جمع الباحث الإستبانة وعليها استجابات التدريسيين عينة البحث حللها إحصائياً على وفق المقياس الخماسي بإعطاء: موافق لدرجة كبيرة جداً الرقم (٥)، وموافق

لدرجة كبيرة الرقم (٤)، وموافق لدرجة متوسطة الرقم (٣) وموافق لدرجة قليلة الرقم (٢) وغير موافق الرقم (١)، وتوصل إلى الوسط المرجح، والوزن المئوي ولكل فقرة من فقراتها في الإستمائة.

فالوسط المرجح لتحقيق الفقرات يساوي (٣)، والوزن المئوي لذلك يساوي (٦٠٪)، والفقرة التي تحصل على وسط مرجح (٣) فأكثر، ووزن مئوي (٦٠٪) فأكثر تعتبر متحققة كونها تمثل طريقة تدريسية سائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية. وبذلك توصل الباحث إلى الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية.

الوسائل الإحصائية والحسابية المستعملة:

أ- حساب النسبة المئوية:

$$= \frac{100 \times}{\text{د}}$$

ب- معامل ارتباط بيرسون:

لحساب معامل ثبات الاستبانة المغلقة بطريقة إعادة التطبيق:

$$\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}$$

$$= \frac{\sqrt{[(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})(\text{ن مج ص})) - (\text{مج ص})^2]}}{\text{ن}}$$

إذ إن: ن = عدد أفراد العينة

س، ص = قيم المتغيرين في التطبيق الأول والتطبيق الثاني في حساب ثبات

الاستبانة المغلقة (العودة، ٢٠٠٢، ص ٢٧٦).

ج- معادلة حساب الوسط المرجح:

استعمل الباحث معادلة الوسط المرجح للثبث من تحقق الفقرات و التي تُمثل طرائق تدريسية سائدة في الجامعة الإسلامية:

$$\frac{(ك \times ١) + (ك \times ٢) + (ك \times ٣) + (ك \times ٤) + (ك \times ٥)}{\text{مج ك}} = \text{الوسط المرجح}$$

ك × ١ تكرار البديل الأول مضروباً في وزنه في المقياس
ك × ٢ تكرار البديل الثاني مضروباً في وزنه في المقياس
ك × ٣ تكرار البديل الثالث مضروباً في وزنه في المقياس
ك × ٤ تكرار البديل الرابع مضروباً في وزنه في المقياس
ك × ٥ تكرار البديل الخامس مضروباً في وزنه في المقياس

(عدس، ١٩٨٣، ص ١٣٠).

د- معادلة حساب الوزن المئوي:

استعمل الباحث معادلة الوزن المئوي للثبث من تحقق الفقرات التي تُمثل الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية:

$$\frac{\text{الوزن المرجح}}{١٠٠ \times} = \text{الوزن المئوي}$$

الدرجة القصوى للمقياس

(عدس، ١٩٨٣، ص ١٣١).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل ما توصل إليه من طرائق تدريسية سائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات الإدارية، واعتمد الباحث الوسط المرجح (٣)، والوزن المئوي (٦٠٪) للحكم على تحقق الطرائق التدريسية السائدة، وحدد الوسط المرجح لكل فقرة باعتماد درجات بدائل المقياس الخماسي، فالفقرة التي تحصل على وسط مرجح (٣) فأكثر، ووزن مئوي (٦٠٪) فأكثر تعد متحققة كونها طريقة تدريسية سائدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

١- عرض الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين:

يتبين من الجدول رقم (٣) إن قيمة الوسط المرجح لتحقيق الطرائق التدريسية من وجهة نظر التدريسيين تراوحت ما بين (٥١,٤) و(٧٦,٢)، وقيمة الوزن المئوي تراوحت ما بين (٢,٩٠٪) و(٢,٥٥٪).

جدول رقم (٣)

الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين

الترتيب	الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التسلسل في الإستبانة
١	الطريقة الإلقائية (المحاضرة)	٤,٥١	٩٠,٢ %	١
٢	طريقة المناقشة	٤,٣٠	٨٦ %	٢
٣	الطريقة القياسية	٣,٩٥	٧٩ %	٤
٤	الطريقة الاستقرائية	٣,٢٥	٦٥ %	٥
٥	طريقة حل المشكلات	٢,٨٥	٥٧ %	٣
٦	الطريقة الاستكشافية	٢,٧٦	٥٥,٢ %	٦

حيث احتلت الطريقة الإلقائية (المحاضرة) المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٥١) ووزن مئوي (٩٠,٢٪)، واحتلت طريقة المناقشة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٤,٣٠) ووزن مئوي (٨٦٪)، واحتلت الطريقة القياسية المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣,٩٥) ووزن مئوي (٧٩٪)، واحتلت الطريقة الاستقرائية المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣,٢٥) ووزن مئوي (٦٥٪)، وبذلك تحققت هذه الطرائق كونها طرائق تدريسية سائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين، لأنها حصلت على وسط مرجح (٣) فأكثر، ووزن مئوي (٦٠٪) فأكثر.

ولم تتحقق طريقة حل المشكلات والطريقة الاستكشافية، كونها من الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين كونها حصلت على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مئوي أقل من (٦٠٪). حيث حصلت طريقة حل المشكلات على وسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مئوي (٥٧٪)، في حين حصلت الطريقة الاستكشافية على وسط مرجح (٢,٧٦) ووزن مئوي (٥٥,٢٪).

٢- عرض الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر القيادات التربوية:

يتبين من الجدول رقم (٤) أن قيمة الوسط المرجح لتحقيق الطرائق التدريسية تراوحت ما بين (٤,٨٨) و(٢,٢١)، وقيمة الوزن المئوي تراوحت ما بين (٩٧,٦٪) و(٤٤,٢٪).

جدول رقم (٤)

الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر الإدارات التربوية

الترتيب	الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة القيادات التربوية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التسلسل في الإستبانة
١	الطريقة الإلقائية (المحاضرة)	٤,٨٨	٩٧,٦ %	١
٢	طريقة المناقشة	٤,٢٥	٨٥ %	٢
٣	الطريقة الاستقرائية	٤,٠٠	٨٠ %	٤
٤	الطريقة القياسية	٣,٨٥	٧٧ %	٥
٥	طريقة الاستكشافية	٢,٥٥	٥١ %	٦
٦	طريقة حل المشكلات	٢,٢١	٤٤,٢ %	٣

حيث احتلت الطريقة الإلقائية (المحاضرة) المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٨٨) ووزن مئوي (٩٧,٦٪)، واحتلت طريقة المناقشة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٤,٢٥) ووزن مئوي (٨٥٪)، واحتلت الطريقة الاستقرائية المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٤,٠٠) ووزن مئوي (٨٠٪)، واحتلت الطريقة القياسية المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣,٨٥) ووزن مئوي (٧٧٪)، وبذلك تحققت هذه الطرائق كونها طرائق تدريسية سائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر القيادات التربوية، لأنها حصلت على وسط مرجح (٣) فأكثر، ووزن مئوي (٦٠٪) فأكثر.

ولم تتحقق الطريقة الاستكشافية وطريقة حل المشكلات، كونها من الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر القيادات الإدارية، كونها حصلت على وسط مرجح أقل من (٣)، ووزن مؤوي أقل من (٦٠٪). حيث حصلت الطريقة الاستكشافية على وسط مرجح (٢,٥٥) ووزن مؤوي (٤٤,٢٪)، في حين حصلت طريقة حل المشكلات على وسط مرجح (٢,٢١) ووزن مؤوي (٤٤,٢٪).

ويتبين من الجدولين (٣) و(٤)، أن الطريقة الإلقائية (المحاضرة)، وطريقة المناقشة قد احتلت المرتبة الأولى والثانية على التوالي من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية، في حين احتلت الطريقة القياسية المرتبة الثالثة من وجهة نظر التدريسيين والمرتبة الرابعة من وجهة نظر القيادات التربوية، في حين احتلت الطريقة الاستقرائية المرتبة الرابعة من وجهة نظر التدريسيين والمرتبة الثالثة من وجهة نظر القيادات التربوية. في حين احتلت طريقة حل المشكلات المرتبة الخامسة من وجهة نظر التدريسيين، والمرتبة السادسة من وجهة نظر القيادات التربوية، أما الطريقة الاستكشافية فإنها احتلت المرتبة السادسة من وجهة نظر التدريسيين، والمرتبة الخامسة من وجهة نظر القيادات التربوية.

وفيما يأتي عرض لنتائج تحقق الطرائق التدريسية، وتفسير هذه النتائج بإلقاء الضوء على هذه الطرائق ومحاسنها وعيوبها:

الطريقة الإلقائية (المحاضرة):

يتبين من الجدولين (٣) و(٤) أعلاه أن طريقة (المحاضرة) احتلت المرتبة الأولى بين الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين بوسط مرجح ووزن مؤوي (٤,٥١) و(٩٠,٢٪)، والقيادات التربوية بوسط مرجح ووزن مؤوي (٤,٨٨) و(٩٧,٦٪)، وتدل هذه النتيجة على أن عينة البحث يستعملون هذه الطريقة أكثر من غيرها من الطرائق فضلاً عما لها من أهمية كبيرة في التعليم كونها قابلة للتطوير والإضافة واستعمال وسائل مساعدة إضافية.

مفهوم الطريقة الإلقائية:

وهي أكثر طرق التدريس شيوعاً في التدريس الجامعي. وهي طريقة سهلة وأكثر سلامة وأمناً من غيرها، ولهذا لم تستطع طرق التدريس الحديثة زحزحتها عن مكانها. وهي أقدم الطرق التعليمية وفيها يتم الاتصال الشفوي بين المعلم والمتعلمين يتولى فيها المحاضر

مسؤولية الاتصال من جانب واحد ومن خلالها يتم نقل المعرفة ومساعدة المتعلمين على تنظيمها وتسلسلها لفهم وإدراك العلاقات بين أجزائها.

(عبد الله، ١٩٩٧، ص ٢٧)، (حماد، ٢٠٠٤، ص ٥١٢)

أولاً- محاسن طريقة المحاضرة:

محاسن الطريقة الإلقائية (المحاضرة) كثيرة وتتوزع هذه المحاسن من ناحية المدرس، والمتعلم والمفردة التدريسية معاً على وفق لما يأتي:

١- من ناحية المدرس:

- أ. إثبات قدرات المدرس وإمكانيته مما يجعله قدوة لطلبته إذا كان كفوءاً.
- ب. تمنح المدرس قدراً كافياً من الوقت والمرونة لنقل المعلومة والخبرة إلى أذهان الطلبة.
- ج. تمنح المدرس وقتاً كافياً لإعادة المهم من المادة إذ أنها توفر له الوقت لإنجاز المفردة، وعادة ما تستعمل في الشعب ذات الأعداد الكبيرة.

٢- من ناحية الطلبة:

- أ. تمنح المفردة وضوحاً وزيادة على ما هي موجودة في المفردة إذا كانت لدى المدرس الإمكانات والخبرة. فيفهم الطالب المراد بسهولة ويسر.
- ب. تمنح الطالب جواً من الاستمتاع والتشويق إذا كان أسلوب المدرس مشوقاً ومسللاً وقصصياً خاصة.

ج. تتغرس المحاضرة في أذهان الطلبة بصورة كبيرة ومسللة إذا كان الإلقاء منظماً مرتباً متسلسلاً. (فرج، ١٤٢٦، ص ٩٤) (جابر، ١٩٦٧، ص ٥٥) (همشري، ٢٠٠١، ص ٢٣٧) (الشافعي، ١٩٩٦، ص ٣٣٢).

٣- من ناحية المفردة الدراسية:

- أ. يكتسب الطالب مادة كبيرة من خارج المادة المقررة.
- ب. تنفع الطالب في الاستفادة من خبرة المدرس.
- ج. تساعد على الربط بين المعلومات السابقة واللاحقة.
- د. تصلح لمستويات المدارس عامة، والكليات والمعاهد، والندوات العامة والمحاضرات (ناصر، ١٩٩٩، ص ١٥٩).

ثانياً- عيوب طريقة المحاضرة:

- أ. طول الوقت المستغرق في استعمالها.
 - ب. لا تكشف عن مستوى المدرس الحقيقي في توجيه الطلبة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم.
 - ج. كثرة المعلومات الملقاة على الطلبة مما يؤدي إلى قلة الحفظ.
 - د. دور الطلبة فيها سلبياً ينحصر في الاستماع والتلقّي السلبي، مما يؤدي إلى الملل لديهم.
 - هـ. لا مجال فيها لتطبيق المعلومات أو مناقشتها.
- (جابر، ١٩٦٧، ص ٥٦-٥٧) (فرج، ٤٢٦، ص ٩٤-٩٥) (أبو سرحان، ٢٠٠٠، ص ١٣٥-١٣٦).

ويمكن للمدرس أن يتقادى عيوب طريق المحاضرة والعقبات التي تسهم في تقليل كفاءتها بأن يُقسم موضوعاتها على عناصر متميزة عديدة والحديث عن كل عنصر على حدة مع السماح للطلبة بالمناقشة وأن يكون الطلبة فيها في حالة توقع لسؤال تُطلب منهم إجابته حتى يظلوا منتبهين (Joyce, 1972, p.75).

وبهذه الإضافات والتغيرات يمكن الوصول إلى طريقة المحاضرة المطوّرة لتكون أكثر اتصالاً وتأثيراً بالطلبة من تجديد الأهداف وإعادة التصميم في ضوء المستجدات من الأفكار والحقائق وحاجات الطلبة النفسية والاجتماعية والمهنية، وتجديد المحتوى وتطعيمه بالمعلومات، وإعادة تنظيمها لإبراز علاقات داخلية معينة، وتجديد طريقة تقديمها بأساليب متنوعة، وتقويمها في ضوء القراءات الجديدة للمدرس في الميدان وعلى أيدي الطلبة المستمعين لها، فهناك من يرى أن خصائص المحاضرة الجيدة تتعلق بأمور هي:

١. قدرة المحاضر على عرض المحتوى (حسب علمية المدرس وإمكانياته).
 ٢. وضوح الأهداف الخاصة والسلوكية، للمحاضرة للمدرس والطلبة.
 ٣. احتوائها على معلومات جديدة تشجع الطلبة على كتابة الملاحظات عنها.
 ٤. قدرة المحاضر على تغيير التقويم وفقاً للموقف التعليمي واتجاهات الطلبة وآرائهم.
- (محمد، ١٩٩١، ص ١٣٠-١٣١).

طريقة المناقشة:

يتبين من الجدولين (٣) و(٤)، أن طريقة المناقشة احتلت المرتبة الثانية بين الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين بوسط مرجح (٤,٣٠) ووزن مئوي (٨٦%)، والقيادات التربوية بوسط مرجح (٤,٢٥) ووزن مئوي (٨٥%). والمناقشة طريقة قديمة، قدم التعليم باعتبار أن أي تساؤل بين المعلم والمتعلم نقاش، ومن خلالها يتمتع الطالب بحرية المناقشة مع المدرس أي أنها تمنح كلا من المدرس والطلبة حرية إقناع الآخر والفهم عنه ولها تسميات عديدة فهي طريقة الحوار والمناقشة، وطريقة الحوار، وطريقة المناظرة، وطريقة المناقشة الاجتماعية، وطريقة التسميع المشترك.

مفهوم طريقة المناقشة:

هي مجموعة من النشاطات التعليمية تقوم على التواصل اللفظي وتبادل الأفكار والآراء بين المدرس والطلبة حول موضوع أو قضية أو مشكلة محددة، مع التعمق في البحث والنظر والرغبة الجدية في حلها والوصول إلى قرار فيها (الجلاد، ٢٠٠٤، ص ٣٤١).
أولاً- محاسن طريقة المناقشة:

- ١- تتضمن هذه الطريقة تفاعلاً مستمراً بين المدرس ومجموعة طلبته في موضوع الدرس، فطرح الأسئلة يثير عنصر التحدي مما يكسب فكر التلميذ مشكلة يسعى إلى أن يتعرف حلها عاجلاً قبل أن يغادر مكانه (شحاتة، ١٩٩٨، ص ١٥٦) (الحوالدة وعيد، ٢٠٠١، ص ٣١٦).
- ٢- ترقية الفكر والتفكير وتنمية العقول وتوسيع آفاقها، فالمعلمون يشجعون طلبتهم عليها ويوجبون عليهم التمرن لما لها من فوائد في تقوية الحجة والثقة بالنفس (الأهواني، ١٩٦٨، ص ٣٦٦) (العميرة، ٢٠٠٠، ص ١٤١).
- ٣- تنمية الاستقلال لدى المتعلم وتنمي لديه الإحساس بأنه يستطيع أن يعمل مستقلاً ومن ثم يؤكد ذاته ويصبح قادراً على الاعتماد على نفسه (الحمادي، ١٤٠٧، ص ١٣٦) (القاضي، ٢٠٠٢، ص ١٨٣).
- ٤- تؤدي إلى التعليم لأجل التمكن وهي الغاية المتوخاة من التعلم (رسلان، ١٩٩٣، ص ٥٢).

- ٥- تساعد على تحقيق مجالات الأهداف السلوكية الثلاثة؛ (المعرفي، والوجداني، والنفسي حركي) (العامر، ١٤١٠، ص ١٤٧)، (آل ياسين، ١٩٧٤، ص ١٣٧-١٤١).
- ٦- تساعد هذه الطريقة في تقديم المعلومة على وفق التسلسل المنطقي في عرض المادة حيث يبدأ بالمعلوم إلى المجهول (شحاتة، ١٩٩٨، ص ١٥٧).

ثانياً- عيوب طريقة المناقشة:

- لطريقة المناقشة عيوب كما أن لها محاسن ويذكر الباحثون والمؤلفون في طرائق التدريس بعضاً من عيوب هذه الطريقة التي يمكن أجمالها بما يأتي:
١. الاهتمام بالطريقة على حساب الأهداف، ويمكن تجاوزها بتحديد الأهداف المراد الوصول إليها، والانتباه إلى تحقيق الهدف ثم الشروع في المرحلة التالية.
 ٢. ضياع الوقت بسبب كثرة المتكلمين قبل تحقق الأهداف المحدودة؛ ويمكن تجاوزها بتقسيم المدرس الوقت على الأهداف والمراحل بصورة دقيقة.
 ٣. الابتعاد عن الموضوع الأصلي إما لعدم الاستعداد الجيد أو لقصور في التخطيط، ويمكن تجاوزها بأن يقوم المدرس بإدارة دفة المناقشات بما يبقئها ضمن سياق المحاضرة أو المادة.
 ٤. وقوع بعض المشكلات الانضباطية لعدم تقيّد الطلبة بالأدب، ويمكن تجاوزها بتدخل المدرس ومحافظته على النظام والأدب وردع المسيء.
 ٥. ضياع الفوائد المتوخاة من المناقشة لعدم الاهتمام اللازم من المدرس أو الطالب.
 ٦. استغلال الموقف بوساطة عدد معين من الطلبة المتحمسين الذين يميلون إلى الكلام الكثير والظهور بأنفسهم، بينما لا يشارك الطالب الخجول والذي لا يحسن التعبير وإن كان رأيه هو الصحيح مثلاً. (فرج، ١٤٢٦، ص ٩١)، (آل ياسين، ١٩٧٤، ص ١٤٥).
- ويمكن تجاوز هذه العيوب بقيام المدرس بإعطاء فرصة الكلام لأكثر عدد ممكن مع التشجيع على المشاركة والتحفيز لها بأي حافز كالدرجات مثلاً مما يدفع كثيراً من الطلبة إلى المشاركة.

ويرى الباحث أن هذه العيوب شكلية يمكن التغلب عليها من قبل المدرس فتكون طريقة المناقشة من أفضل الطرائق أن لم تكن أفضلها لما فيها من مشاركة الجميع وتفاعلهم وتواصلهم وشعور الطالب بذاته ودوره في الوصول إلى المعلومة.

الطريقة القياسية:

على الرغم من أهمية هذه الطريقة إلا أننا نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من وجهة نظر التدريسيين بوسط مرجح (٣,٩٥) ووزن مؤوي (٧٩٪)، والمرتبة الرابعة من وجهة نظر القيادات التربوية بوسط مرجح (٣,٨٥) ووزن مؤوي (٧٧٪). مفهوم الطريقة القياسية:

أن هذه الطريقة تعتمد على مفهوم القياس بمعنى رد الشيء إلى نظيره، وهو عمل عقلي يترتب عليه انتقال الذهن من الكل إلى الجزء المندرج تحته (مصطفى وزميلة، ١٩٨٢، مج ٢، ص ٢٧٠).

الطريقة الاستقرائية:

يلاحظ أن هذه الطريقة احتلت المرتبة الرابعة من وجهة نظر التدريسيين بوسط مرجح (٣,٢٥) ووزن مؤوي (٦٥٪)، والمرتبة الثالثة من وجهة نظر القيادات التربوية بوسط مرجح (٤,٠٠) ووزن مؤوي (٨٠٪). مفهوم الطريقة الاستقرائية:

حيث أن هذه الطريقة والتي تعني تتبع الجزئيات للوصول إلى النتيجة الكلية (مصطفى وزميلة، ١٩٨٢، مج ٢، ص ٧٢٢).

وفيما يأتي عرض للطرائق التدريسية الغير متحققة من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية:

طريقة حل المشكلات:

على الرغم من عدم تحقق هذه الطريقة باعتبارها من الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين حيث حصلت على وسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مؤوي (٥٧٪)، والقيادات التربوية على وسط مرجح (٢,٥٥)، ووزن مؤوي (٥١٪). مفهوم طريقة حل المشكلات:

تعتبر من الطرائق التدريسية الحديثة، فالتربية بالمشكلة إحدى أساليب التربية طرائقها (صلاح، ١٩٩٩، ص ٤٢)، ومن التربويين الذين نادوا بضرورة الأخذ بهذه الطريقة (جون ديوي) الذي كان يرى أن التعليم من أنشطة الحياة، بل إنه كان يرى أن التربية هي الحياة نفسها، وليست مجرد إعداد، وهي عملية نمو وتعلم وبناء وتجديد مستمر، عن طريق الخبرة الصالحة وربط الخبرات معاً، سواء الخبرات المدرسية أو البيئية أو ما يمارسه الفرد في المجتمع.

(ناصر، ٢٠٠٥، ص ١٦٣) (Dewey, 1910-p. 34) (Kilpatrick, 1936)

الطريقة الاستكشافية:

لم تتحقق هذه الطريقة باعتبارها من الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين لأنها حصلت على وسط مرجح (٢,٧٦) ووزن مؤوي (٥٥,٢٪)، والقيادات التربوية حصلت على وسط مرجح (٢,٢١) ووزن مؤوي (٤٤,٢٪). مفهوم الطريقة الاستكشافية:

إن التعلّم بالاستكشاف طريقة في التعلّم يمكن أن تصف أي موقف تعليمي يمر فيه المتعلّم يكون فيه فاعلاً ناشطاً يتمكن من إجراء بعض العمليات التي تقوده للوصول إلى مفهوم أو تعميم أو علاقة أو حل مطلوب (أبو زينة، ١٩٨٢، ص ٦٩)، وتعد من الطرائق الحديثة في التدريس ومن أكثرها فاعلية في تنمية تفكير الطلبة ودفعهم إلى الدراسة، وأثر الطالب فيها نشيط وفعال، فهو الذي يلاحظ الموقف أو الظاهرة، وهو الذي يحل ويستخلص، أما المدرس فهمته الأساسية؛ التوجيه وتهيئة المجال وقيادة التلاميذ، فهي من

الطرائق التي تركز على دور الطالب، ولا يعني هذا أن المدرس في هذه الطريقة لا عمل له، أو أن عمله يسير وسهل، إن مهمته في هذه الطريقة وفي غيرها من الطرائق التي يقوم فيها الطلبة بعمليات الفحص والتأمل والموازنة والمقارنة والاستنتاج، مهمة أشق وأصعب من مهمته في الطرائق التي يلقي فيها المدرس المعلومات إلى الطلبة إلقاءً، لأن عليه في النوع الأول من تلك الطرائق أن يعرف أولاً الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في طلبته، وثانياً أن يختار المواقف والظواهر التي يضعها بين يديهم ليقوموا بدراستها وعليه، وثالثاً أن يحدد الاتجاهات التي ينبغي أن يسير فيها تفكيرهم وبحثهم وعليه بعد ذلك أن يصوغ الأسئلة المحددة التي تكون إجابتها هي ما يرغب منهم أن يعرفوه وعليه كذلك أن يرشد من يحدد منهم عن الطريق. (الفنيش، ١٩٨٢، ٨٧-٨٨) (الشافعي، ١٩٩٦، ٣٤٢-٣٤٣).

الفصل الخامس الاستنتاجات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه توصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- يلاحظ أن الطرائق التدريسية التقليدية هي السائدة في عملية التدريس.
- ٢- ضعف إلمام التدريسيين بالطرائق التدريسية الحديثة والتي تُعتبر من الوسائل التعليمية المهمة في إيصال مفردات المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين.
- ٣- هنالك تباين في وجهات نظر التدريسيين والقيادات الإدارية حول الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية.

التوصيات:

- ١- تعرف التدريسيين على الطرائق التدريسية الحديثة.
- ٢- تكثيف الدورات التدريبية والتطويرية في إشراك التدريسيين فيها واطلاعهم على أهمية الطرائق الحديثة في عملية التدريس.
- ٣- ضرورة إنشاء مركز متخصص يأخذ على عاتقه اطلاع التدريسيين على آخر المستجدات في الطرائق التدريسية الحديثة.

٤- صياغة دليل إرشادي لتدريسي الجامعة الإسلامية يبين فيه الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التربوية.

المقترحات:

- ١- أجراء دراسة مقارنة لتعرف الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية مع الجامعات العراقية الأخرى.
- ٢- أجراء دراسات تقييمية تجريبية تتناول الطرائق التدريسية الحديثة مثل طريقة حل المشكلات والطريقة الاستكشافية في الجامعة الإسلامية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملحق رقم (١)

الجامعة الإسلامية

كلية أصول الدين / قسم الحديث وعلومه

م/ استبانة مفتوحة لتعرف الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر
التدريسيين والقيادات التربوية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث دراسة (الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة
نظر التدريسيين والقيادات التربوية)، ونظراً لمل تمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا
المجال ولأهمية رأيكم بشأن تحديد تلك الطرائق التدريسية، يرجو الباحث الإجابة عن سؤال
الاستبانة على وفق المجال المحدد.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

المدرس المساعد

سرمد خالد عبد الرحمن السامرائي

سؤال الاستبانة:

١- ما الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظركم:

[illegible]

الملاحظات:



ملحق رقم (٢)

الجامعة الإسلامية

كلية أصول الدين / قسم الحديث وعلومه

م/ إستبانة مغلقة لتعرف الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر
التدريسيين والقيادات التربوية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث دراسة (الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة
نظر التدريسيين والقيادات التربوية)، وقد توصل الباحث إلى الطرائق التدريسية بصيغتها
الأولية، من خلال إستبانة مفتوحة قدمها لعدد من الخبراء في العلوم التي لها صلة بموضوع
البحث (العلوم الشرعية، طرائق التدريس، والقياس والتقويم، وفلسفة التربية)، ومن خلال
إطلاعه على المصادر والمراجع والأدبيات التي لها علاقة بطرائق التدريس.
ونظراً لمعرفتكم الواسعة كونكم تُدرسون في الجامعة الإسلامية، فضلاً عن خبرتكم
ودرايتكم في هذا المجال، يرجو الباحث تفضلكم بقراءة التعليمات، وإبداء آرائكم في فقرات
الإستبانة ومدى تمثيلها لطرائق التدريس لكل فقرة من الفقرات من الكتب المعتمدة.

ولكم الشكر الجزيل الامتنان وفائق

المدرس المساعد

سرمد خالد عبد الرحمن السامرائي

تعليمات الإجابة عن فقرات الاستبانة المغلقة

أولاً: الإستبانة مكونة من مجال رئيسي واحد، و متكون من عدة فقرات، كل فقرة من هذه الفقرات تُمثل طريقة تدريسية، وأمامها ثلاثة حقول هي: (موافق لدرجة كبيرة، وموافق لدرجة متوسطة، وغير موافق)، فيرجو الباحث تفضلكم بوضع علامة (✓) في الحقل الذي يتناسب مع رأيكم:

١- فإذا كنت ترى أنها تُمثل طريقة تدريسية سائدة في الجامعة الإسلامية، فتفضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق إلى درجة كبيرة).

٢- فإذا كنت ترى أنها تُمثل طريقة تدريسية سائدة في الجامعة الإسلامية، بدرجة متوسطة، فتفضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق لدرجة متوسطة).

٣- إذا كنت ترى أنها لا تُمثل طريقة تدريسية سائدة في الجامعة الإسلامية، فتفضل بوضع علامة (✓) في حقل (غير موافق)

ثانياً: يرجو الباحث تفضلكم بعدم وضع أكثر من إشارة واحدة، أمام الفقرة الواحدة.

ثالثاً: يرجو تفضلكم بإبداء الرأي على الفقرات جميعها.

ملاحظة:

المعلومات التي ستتفضلون بها لغرض البحث العلمي فقط.

الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة
نظر التدريسيين والقيادات التربوية

غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	الطرائق التعليمية السائدة في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين والقيادات التربوية
					١ الطريقة الإلقائية (المحاضرة)
					٢ طريقة المناقشة
					٣ الطريقة طريقة حل المشكلات
					٤ الطريقة الاستقرائية
					٥ الطريقة القياسية
					٦ الطريقة الاستكشافية

أسماء السادة الخبراء بحسب المراتب العلمية

- (١) أ.د.مقداد إسماعيل الدباغ، تدريسي اختصاص فلسفة تربية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- (٢) أ.م.د.علي شكر داود، تدريسي اختصاص علوم شرعية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية.
- (٣) أ.م.د.داود عبد السلام، تدريسي اختصاص مناهج، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- (٤) أ.م.د.عبد الحسين رزوقي، تدريسي اختصاص قياس وتقويم، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- (٥) م.د.زينة مجيد الكبيسي، تدريسي اختصاص طرائق تدريس، كلية البنات، الجامعة الإسلامية.
- (٦) م.د.حسين عليوي الطائي، تدريسي اختصاص طرائق تدريس، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية.

(٧) م. د. نبراس مجبل النعيمي، تدريسي اختصاص علم النفس، كلية البنات، الجامعة الإسلامية.

المصادر

القرآن الكريم.

١. آل ياسين، محمد ياسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، دار العلم، بيروت، ١٩٧٤م.
٢. ابن حنبل، أحمد أبو عبد الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، مصر، د. ت.
٣. أبو سرحان، عطية عودة، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الوضاح، ودار الخليج، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
٤. أبو مغلي، وائل، وعبد الحافظ سلامة، الإحصاء في التربية، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٧م.
٥. الامهواني، محمد فؤاد، التربية في الإسلام أو التعليم عند القابسي، دار المعارف، مصر، ١٩٦٨م.
٦. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الجعفي، الجامع الصحيح المختصر، ط٣، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٧. أبو زينة، فريد كامل، الرياضيات ومناهجها وأصول دراستها، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٢.
٨. الجمل، نجاح يعقوب، فاعلية التغذية الراجعة في تغيير أسلوب المعلم أثناء الخدمة باستخدام نظام فلاندرز العشري، مجلة دراسات العلوم الربوية، المجلد ٥، العدد ٢، ١٩٨٧م.
٩. الجندي، أنور، التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٥م.
١٠. الجلال، ماجد زكي، تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط١، دار المسيرة، عمان - الأردن، ٢٠٠٤م.

١١. الحصري، علي منير، ويوسف العنيزي، طرق التدريس العامة، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
١٢. الخوالدة، ناصر أحمد، ويحيى إسماعيل عيد، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية، دار حنين ومكتبة الفلاح، عمان- الأردن، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
١٣. ـ، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية، دار حنين ومكتبة الفلاح، عمان- الأردن، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
١٤. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، الطبعة الجديدة، تحقيق: محمد خاطر مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
١٥. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، ١٩٨٧م.
١٦. الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج ١، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م.
١٧. السعدون، عاذلة علي ناجي، أثر الأساليب العلاجية في التعلم من أجل التمكن في التحصيل والاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، كلية التربية، ابن رشد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٣م.
١٨. السلامي، جاسم محمد، تقويم الأداء لمعلمي أداب الأطفال والقواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية، دار المناهج، عمان- الأردن، د.ت.
١٩. الشافعي، إبراهيم محمد وراشد حمد الكثيري وسر الختم عثمان علي، المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكان، الرياض- المملكة العربية السعودية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
٢٠. الشيخ، عمر، العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين المتوسطة والإعدادية نحو العلم وسمات شخصيتهم مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ١٤، العدد الثاني، الكويت، ١٩٨٦م.

٢١. الصمادي، محمد عبد الله، وعبد الرحمن صالح عبد الله، وناصر أحمد الخوالدة، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

٢٢. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، مكتبة دار الثقافة، عمان - الأردن، ١٩٩٩م.

٢٣. العامر، نجيب خالد، من أساليب الرسول في التربية، مكتبة البشري الإسلامية، الكويت، ١٤١٠هـ.

٢٤. العبدلي، حسام عبد الملك عبد الواحد، اثر الأساليب التعليمية لدى أئمة الفقه في تحصيل كلية التربية ابن رشد في مادة النظم الإسلامية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٥م.

٢٥. العنابي، فراس حربي هاشم، أثر طريقتي ألابستقصاء والحوار في تحصيل مادة أصول الدين الإسلامي والاحتفاظ به لطلبة أقسام طرائق التدريس والتربية الإسلامية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٣م.

٢٦. العطار، عباس علي أسعد، وعبد العزيز أحمد الشيخ، نحو التفكير المنطقي عند المراهقين العراقيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٣، ١٩٧٩م.

٢٧. العمارة، محمد حسن، الفكر التربوي والإسلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

٢٨. الفنيش، أحمد، التربية الاستقصائية أصولها النظرية وتطبيقاتها العملية، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٢م.

٢٩. القاضي، سعيد إسماعيل، أصول التربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة - مصر، ٢٠٠٢م.

٣٠. الكناني، حميدة كامل، أثر المعرفة السابقة في الأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٠م.

٣١. النيسابوري، محمد بن عبد الله أبو عبد الله، المستدرك علي الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

٣٢. بحر العلوم، حازم محمد صالح، واقع الأساليب الامتحانية المتبعة في تدريس مادة العلوم الاجتماعية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ، الوحدات الفنية لتقويم الامتحانات، ١٩٧٥.
٣٣. بلقيس، احمد، وتوفيق مرعي، الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٢م.
٣٤. جابر، عبد الحميد جابر، وعائيف حبيب العاني، أساسيات التدريس، مطبعة العاني، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م.
٣٥. جغيمان، عبد الله محمد، وزين محمد شحاتة، طرق تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية- الندوة العالمية للشباب الإسلامي، مطبعة الحقوق، المنطقة الشرقية، الإحساء، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
٣٦. حماد، شريف، أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، مجلة الجامعة الإسلامية (غزة)، المجلد الثاني، العدد (٢)، ٢٠٠٤.
٣٧. داؤد، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م.
٣٨. رسلان، مصطفى وعبد الجليل حماد، طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية، دار الكتاب المصري، القاهرة- ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
٣٩. زيتون، حسن حسين، تصميم التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة- مصر، ٢٠٠١م.
٤٠. سعيد، همام وصلاح الخالدي ومحمود حمودة، الوجيز في الثقافة الإسلامية، ط٢، دار الفكر، عمان- الأردن، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م.
٤١. سوسة، سامي سلمان، تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٧م.
٤٢. صالح، عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، بمصر، ٢٠٠٢م.

٤٣. صلاح، سمير يونس أحمد وسعد محمد الرشيد، التربية الإسلامية وتدرّس العلوم الشرعية، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٤٤. عبد الحافظ، محمد سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠م.
٤٥. عبد الله، عبد الرحمن صالح، المرجع في تدرّس علوم الشريعة، الأردن، ١٩٩٤م.
٤٦. —، المرجع في تدرّس علوم الشريعة، القسم الثاني، مؤسسة الوراق، عمان - الأردن، ١٩٩٧.
٤٧. عدس، عبد الرحمن، مبادئ الإحصاء التربوي، ط٤، مكتبة الأقصى، عمان - الأردن، ١٩٨٣م.
٤٨. عودة، أحمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الإصدار الخامس، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد - الأردن، ٢٠٠١ - ٢٠٠٢م.
٤٩. فان دالين، ديو بولد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل، وسليمان الخضري الشيخ، وطلعت منصور غبريال، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - مصر، ١٩٨٥م.
٥٠. فرج، عبد اللطيف بن حسين، طرق التدرّس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان - الأردن، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
٥١. قطب، محمد، حول التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية، دار الشروق، القاهرة - مصر، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
٥٢. مصطفى، إبراهيم، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٩٨٢م.
٥٣. محمد، مجيد مهدي، وداود ماهر محمد، أساسيات في طرائق التدرّس العماء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
٥٤. مختار، حسن علي، قضايا ومشكلات في المناهج وطرق التدرّس، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٩٨٦م.
٥٥. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠٠٠م.

٥٦. ناصر، إبراهيم، مقدمة في التربية، ط١٠، دار عمار، عمان-الأردن، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
٥٧. ناصر، إبراهيم، أسس التربية التاريخية، الفلسفية، النفسية التعليمية البيئية الاجتماعية الاقتصادية الدينية الثقافية الوطنية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٥٨. همشري، عمر أحمد، مدخل إلى التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
59. Cross, Larry, PH.D, **An Investigation of the Effectiveness of charts and Graphs as means of studying social studies content**, Dissertation, Abstracts Internation, Vol.45, No.7, January, 1985.
60. Dewey: john. **how we think**. New York, D.C heath and co.1910.
61. Gay, L. R., **Educational Research: Competencies for analysis and application**, 3rd ed Colun bus, Ohio, Merrill Publishing Co. 1990.
62. Legesse, Kashay. **A study of objectives and Curriculum of teacher Education in the college Education Addis Ababa University Ethiopia**. PH.D. Dissertation Indiana University, 1978.
63. Kilpatrick: William Heard. **Foundations of method Informal Talks on Teaching**. The Macmillan company, 1936.